جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم الإنسانية
المجلد (39) العدد (2) السنة 2021

التسامح وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة

سالمة أحمد عوض شعيب
كلية التربية– قسم التربية الخاصة
جامعة عمر المختار– البيضاء
محاضر

الملخص

هدفت الدراسة معرفة العلاقة بين التسامح والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث في التسامح والرضا عن الحياة ، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالب وطالبة من جامعة محمد بن علي السنوسي الإسلامية بمدينة البيضاء في ليبيا ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، واستخدمت الباحثة من الأدوات مقياس التسامح ومقياس الرضا عن الحياة وكلاهما من إعداد الباحثة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين التسامح والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة ، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بينالطلاب والطالبات في التسامح والرضا عن الحياة.

الكلمات المفتاحية: التسامح، الرضا عن الحياة، طلاب الجامعة.

ABSTRACT

The study aimed to find out the relationship between tolerance and life satisfaction among university students and to know the differences between males and females in tolerance and life satisfaction. The study sample consisted of (150) male and female students from Muhammad Bin Ali Al-Senussi Islamic University in Al-Bayda in Libya, and the study relied on the descriptive approach. The researcher used the tools of the tolerance scale and the life satisfaction scale, both of which were prepared by the researcher, and the results of the study concluded that there is a positive relationship between tolerance and life satisfaction among university students. The study also found that there are no statistically significant differences between male and female students in tolerance and life satisfaction.

Key words: Tolerance, life satisfaction, university students

المقدمة :

تغير اتجاه علماء النفس من دراسة المتغيرات السلبية في الشصية إلى دراسة الجوانب الإيجابية ضمن اتجاه علم النفس الإيجابي الذي دل رسمياً في المسار الأكاديمي لعلم النفس عام (1998) أثناء نرؤس سليجمان للرابطة الأمريكية لعلم النفس ومحاولاتة الدؤوبة المدعمة بسلسلة من

الاجتماعات التي استقطب فيها الكثير من العلماء وتكوين لجنة في تطوير ووضع مفاهيم علم النفس الإيجابي وتبع ذلك تأسيس أول مركز لعلم النفسالايجابي في جامعة بنسلفانيا .

وقد تسارعت الاحداث من حولنا وكثرت المواقف التي تتطلب من الشخص الاخذ فيها قرار اتجاة الاخرين أو اتجاه نفسة فهناء احداث لا يمكن التسامح بشأنها وقد يشعر شص ما أنة ارتكب خطأ اتجاه شخص أخر أو تلفظ بصورة غير لائقة تجاعع ؛ مما يجعلة غير قادر عللى أن يغفر لنفسه ، ووهذا ينقل لنا رسالة قوية مؤداها أنه من خلال التسامح يمكنا تتغيير كثير من الوقائع .

يعتبر مفهوم التسامح من المفاهيم المحيرة نظراً لتعدد أشكاله دينياً وسياسياً وفكرياً، ويلعب دوراً أساسياً في التعامل مع الآخرين، وهو ضمن السلوكيات الإيجابية التي تنبه العلماء للنظر له بصورة إيجابية ؛ لأنه إذا سادت اتجاهات التسامح والمودة والتعاون بين أعضاء الجماعات في مجتمعات معينة، من دون تمييز ولا تفضيل، فنجد الاستقرار النفسي والاجتماعي هو السمة المميز لهذه المجتمعات مما ينعكس في نهاية الامر إيجابياً على الصحة النفسية لأبنائها.

و يمكن النظر للتسامح على أنه علاج نفسي سريع المفعول، فإذا امتلأ قلبك بالتسامح وانشغل عقلك بالتساهل والتغاضي عن أخطاء الآخرين وتميز سلوكك بأحترام رأي الغير والعمل به إذا كان صحيحاً، وعليه فيكون التسامح هو نسيان الماضي الأليم بكامل إرادتك وأن تأخذ قرارك بألا تعاني أكثر من ذلك ،و أن التسامح يعد عملية داخلية ينبع منها سلوك خارجي جوهرة التغلب على المشاعر الانتقامية أو الحد منها وهي عن تبديل المشاعر السلبية أو استبدال هذه االمشاعر باخرى ايجابية (هاني السعيد ، 2014 :22)

ما أن الرضا عن الحياة يتسم بالتحرر من الفكر المادي ومن المشاعر السلبية مثل الغيرة والحسد وكل ذلك يحدث عن طريق التسامح .

ويعد الرضا عن الحياة هدفاً رئيسياً لكل فرد يسعى لتحقيقة في جميع مراجل حياته ويعتبر من أصعب المواضيع التي تمت دراستها والبحث فيها منذ القدم ، فالرضا عن الحياة هو تقييم لدى الفرد يحكم عليه من خلال الخبرات السابقة التي مر بها ويمكن ملاحظتها وقياسها بشكل موضوعي عن طريق السلوكيات اللفظية وغير اللفظية (سوسن محمد سليمان ، 2009)

حيث اشارت دراسة (Sastrs, Vinsonneau ,Neto, Girard & Mullet.,2003) و (Ysseldyk,et ai.,2007) و دراسة السيد الشربيني منصور(2009) و رشا عادل عبد العزيز إبراهيم (2019) أن التسامح يرتبط بالرضا عن الحياة في حين توصلن نتائج دراسة كل من دراسة (Swanson,2011) دراسة (Macaskill,2012) أن التسامح لا يرتبط بالرضا عن الحياة

ومن خلال فحص التراث البحثي المتعلق بالتسامح نحو الاساءه فاختلفت الدراسات السايقة حول هذه الفروق حيث اشارت دراسة دراسة السيد الشربيني منصور(2009) و دراسة (Swanson,2011) أن الفروق لصالح الذكور في حيت توصلت ددراسة أحمد علي طلب محمود (2013) أن الفروق لصالج الاناث في التسامح كما توصلت دراسة Sastrs, Vinsonneau ,Neto, Girard & Mullet.,2003) و (Ysseldyk,et ai.,2007) و دراسة (Swanson,2011) و دراسة أحمد علي طلب محمود (2013) أنة لا توجد فروق بين الذكور والإناث في التسامح ، وهكذا يبين أن الدراسات السايقة لم تتفق على الفروق في التسامح لصالح من الذكو أم الإناث.

ومما سبق تتحدد مشكلة البحث في الاسئلة التالية:

1- هل توجد علاقة بين التسامح و الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة ؟

2. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب وطالبات الجامعة في التسامح؟

3. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب وطالبات الجامعة في الرضا عن الحياة ؟

اهداف البحث :

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- معرفة العلاقة بين التسامح والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة.

2- معرفة عن الفروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في التسامح .

3- معرفة عن الفروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في الرضا عن الحياة .

أهمية البحث :

تكمن أهمية الدراسة في جانبين هامين هما :

الأهمية النظرية :

1- إلقاء الضوء على العديد من المفاهيم الهامة في مجالات علم النفس المختلفة كالقدرة على التسامح، والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة.

2- في حدود اطلاع الباحثة ندرة الدراسات في البيئة الليبية التي تناولت العلاقة بين التسامح والرضا عن الحياة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1- قد يستفيد الباحثون والمعلمون وطلبة كليات التربية من نتائج وادوات الدراسة مما قد يساعد على فتح آفاق للبحث العلمي في هذا المجال على مجموعات عمرية أخرى وطلاب جامعات مختلفة.

2- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة فى المؤسسات التربوية المختلفة التي تتعامل مع طلبة الجامعة.

3- بناء مقياس للتسامح ومقياس للرضا عن الحياة والذي يمكن الاعتماد عليهما في درسات مستقبلية .

مصطلحات البحث والإطار النظري :

أولاً: التسامح :

يعرف جابر عبدالحميد وعلاء الدين كفافي (1996: 3968) التسامح بأنه الإطالة أو التحمل، وهي حالة تنتج عن الاستخدام المستمر لعقار، وتتميز بتناقص ملحوظ لتأثير العقار مع التعاطي المستمر لنفس الجرعة أو الحاجة لزيادة الجرعة بشكل ملحوظ حتى يحصل الفرد على نفس التأثير المرغوب والإطاقة علامة من علامتين للاعتماد الفسيولوجي، والأخرى هي الانسحاب.

وترى مروة جابر محمد جابر(2015: 10) أن التسامح هو قبول الفرد بوجود الآخر المختلف والاعتراف به، واحترام اختلاف أياً كان موضوعه أونوعه أو درجته مع إبداء تفهم إزاء ممارسات تختلف أو تتعارض مع الذات، والاستعداد للسماح للآخرين للتعبير عن أفكارهم وآرائهم بحرية واحترام تلك الآراء مع الالتزام بادآب الحوار معهم، والقدرة على العفو والتجاوز عن أخطائهم دون تعصب في إطار من المشاركة والتعاون فيما بينهم.

وتعرف الباحثة التسامح بأنة تقبل الطالب أفكار الاخرين ووالاعتذار منهم عند الاختلاف معهم وتقبل معتقداتهم ومعتقات الاخرين والتغلب على الاخطاء التي يرتكبها والندم عليها وقبول المواقف التي يتهرض لها في حياته .

تصنيفات التسامح:

1.التسامح الديني: هو التعايش بين الأديان بمعنى حرية ممارسة الشعائر الدينية، والتخلي عن التعصب الديني (أحمد المومني، 2007: 7).

2.التسامح السياسي: يقتضي الاعتراف بالآخر، سواء أكان أقلية أو أكثرية، وضمان الحريات السياسية للجميع مع نهج مبدأ الديمقراطية (محمود محفوظ، 2004: 6،8).

3.التسامح الاجتماعي: يعني العيش مع الآخرين في سلام، وتقبل أفكارهم وممارسهم التي قد يحتلف معها الفرد، والافراد لأصحابها بحقهم في ممارسة كافة حقوقهم في المجتمع (أشرف عبدالوهاب، 2005: 27).

4.التسامح الفكري الثقافي: يشير إلى احترام الآخر المختلف ثقافياً، والإقرار بإمكانية التعايش في إطار التباين الثقافي، فاختلاف الثقافات ليس مبرراً للصراع والتناحر (أحمد المومني،2007: 14).

وقدم (كينث آ. بارجمنت، كارل إ.ثورسين، 2015: 13- 15) **تصنيف آخر للتسامح يتمثل في:**

1- **التسامح مع الذات:** ويعرف التسامح مع الذات بأنه" الميل لتجنب اللوم الذاتي المفرط، والشعور بالذنب جراء ماارتكب الفرد من أخطاء في حق الآخرين أو في حق نفسه.

2- **التسامح مع الآخر:** يعرف بأنه عملية متعمدة يتم بمقتضاها التغاضي عن الإساءات الموجهة للذات، من قبل فرد آخر أو افراد آخرين، وتخفيض الانفعالات والأفكار والسلوكيات السلبية تجاه المُسئ .

مبادئ التسامح :

بالرغم من تنوع المجتمعات والثقافات يرتكز التسامح على مبادئ أساسية لا أحتلاف عليها، وتتمثل في الآتي:

1- إن التسامح يعني الاحترام، والقبول.

2- إن التسامح هو اتخاذ موقف إيجابي فيه إقرار بحق الآخرين في التمتع بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية المعترف بها عالمياً.

3- إن التسامح مسئولية تشكل عماد حقوق الإنسان والتعددية، بما في التعددية الثقافية والديمقراطية وحكم القانون.

4- لا تتعارض ممارسة التسامح مع احترام حقوق الإنسان ولذلك فهي لا تعني تقبل الظلم الاجتماعي (منظمة اليونيسكو،1995: 11).

النظريات التي تناولت التسامح :

1- الإتجاه السلوكي :

يعتقد أصحاب النظريات السلوكية أن التسامح الاجتماعي يكتسب من خلال عمليات الأشراط والتعزيز والملاحظة فهو يتم من خلال تعلم الأنماط المتاحة في المجتمع سواءً أكان بالتعزيز أم التثبيط الاجتماعي .

2- الاتجاه المعرفي :

يرى "لبس" Lipps وهو أحد قادة هذا الاتجاه أن التسامح هو القابلية على الحكم الصحيح نحو مشاعر الآخرين وشخصياتهم التي تكون نابعة من التعاطف معهم ، أو هو استجابة تلقائية للإشارات الانفعالية الصادرة من فرد آخر أو الموقف الذي يمر به الآخرون ويرى "لبس" أن هذا الحكم الصحيح يعتمد على المعرفة حول الأشياء الموجودة و معرفتنا عن انفسنا ، وهي معرفة الفرد لذاته وقابلياته و القدرة على الحكم الصحيح على شخصية ومشاعر الأفراد الآخرين ، وتكون نابعة من قابلية الفرد على أخذ دور الأفراد الآخرين (Rogers,1980:95)

3- نظرية التعلم الاجتماعي:

تنظر نظرية التعلم الاجتماعي للتسامح على أنه يكتسب مثلما يكتسب الاستجابات والسلوكيات المختلفة في المجتمع ، إذ يتم تناقله بين الأفراد بوصفه جزءاً من المحصلة الكبرى لمعايير ثقافة ، فالتسامح والتعصب الاجتماعي يعدان معيارين في ثقافة الفرد ، يكتسبان من خلال عملية التنشئة الاجتماعية (Watson,1973:24) .

4- نظرية جوردن البورت (Gordon Allport theory)

يعد البورت واحد من علماء النفس الذين تشكل السمة وحدة بناء الشخصية لديهم ، ويرى البورت التسامح بأنه سمة واضحة في شخصية الفرد من خلال سلوكه وسمة التسامح نابعة من المرونة العقلية التي تؤدي إلى تقبل وتفهم الأفراد الآخرين من دون أي صعوبات حتى لو اختلفوا معنا في الرأي والدين والعرق.....إلخ، وتكون المرونة العقلية واضحة ، وذلك إيمان المتسامح اجتماعياً بوجود أكثر (Allport, 1980: 401)

الرضا عن الحياة Life Satisfacion:

ويعرف بأنه حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه واستجاباته وتشير إلى تقبله لحياته الماضية والحاضرة، وتفاؤله بمستقبله وتقبله لإنجازاته، ونتائج سلوكه، وكذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة، وتقبله للآخرين والرضا عن الحياة يشمل ثلاثة جوانب من التقبل: تقبل الإنجاز والحياة، وتقبل الذات، وتقبل الآخرين (سمير حسن، 2000، 195).

يعرف الرضا عن الحياة بأنه التقدير الذي يصنفة الفرد لتوجيه حياته بوجة عام اعتمادا على حكمة الشخصي (أحمد عبد الخالق وسماح الديب ، 2007 ، 102)

وتعرف الباحثة يعرف الرضا عن الحياة بأنه رضا الفرد عن ذاته وتقبلها لها وشعوره بالاستقرار والارتياح النفسي فضلاً عن استمتاعه بعلاقاته الاجتماعية وتقييمه الإيجابي لها مع الاخرين في المواقف المختفة مما ينتج عنه التواصل بفاعلية مع الاخرين.

المفاهيم المرتبطة بالرضا عن الحياة:

هناك عدة مفاهيم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الرضا عن الحياة، بل تعتبر جزءاً أساسياً من مكونات الرضا عن الحياة، وتتمثل في المفاهيم الآتية:

1. السعادة: ميز العلماء بين الرضا عن الحياة والسعادة، حيث إن السعادة تعني حالة وجدانية، بينما الرضا عن الحياة هو عملية تتضمن إصدار حكم معرفي .

2.تقبل الحياة: تقبل الحياة هو مفهوم عامل وشامل، ويشمل قدرة الفرد على التكيف والتوافق مع ذاته ومع الآخرين المحيطين به .

3.نوعية الحياة:

تعرف منظمة الصحة العالمية (2005، 27) نوعية الحياة بأنها: إدراك الفرد لوضعه في الحياة في السياق أو المحيط الثقافي والنظم القيمية التي يعيش فيها، وبعلاقته مع أهدافه وتوقعاته ومعاييره وشؤونه، حيث يعتبر مفهوم نوعية الحياة مفهوماً شاملاً يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الأفراد، وهو يتسع ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية، أو الإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق للفرد (سليمان عادل محمود ، 2003، 64)..

4.حسن الحال الذاتي: وفقاً لدينير وزملائه (1999) فإن لحسن الحال الذاتي من المكونات الوجدانية والمعرفية، فتشتمل المكونات الوجدانية على نوعين من الخبرات الوجدانية هي: الوجدان الإيجابي ويعرف بأنه الأوضاع التي يكون فيها الأفراد ذو مزاج إيجابي مثل مشاعر السعادة والحماس والاهتمام، بينما الوجدان السلبي يعرف بأنه الأوضاع التي يتعرض فيها الفرد للخبرات السلبية أو المزاج المتقلب مثل مشاعر الحزن والشعور بالخزي والشعور بالذنب، كما أن الوجدان الإيجابي والسلبي ذو علاقة مستقلة كل منهما عن الآخر، أما الرضا عن الحياة فينظر إليه على أنه المكون المعرفي لهذا المفهوم الواسع أو الشامل (زهراء محمد غنيم و سهير ،محفوظ ،2020 ، 118)

خصائص الرضا عن الحياة :

1. يعد الرضا عن الحياة ثابت نسبياً ويتأثر بتغيير مزاج الفرد .
2. يؤثر الرضا عن الحياة على مواقف الحياة المختلفة.
3. يتأثر الرضا عن الحياة بالعديد من العوامل مثل الحالة المزاجية (زهراء محمد غنيم و سهير ،محفوظ ،2020 ، 116)

نظريات الرضا عن الحياة:

نظرية التكيف أو التعود Adaptation Theory: تتلخص هذه النظرية في فرضية أن الأفراد يتصرفون بشكل مختلف اتجاه الأحداث الجديدة التي تمر عليهم في حياتهم، وذلك

اعتماداً على نمط شخصياتهم، وردود أفعالهم وأهدافهم في الحياة ولكن نتيجة التعود والتأقلم مع الأحداث ومع مرور الوقت فإنهم يعودون إلى النقطة الأساسية التي كانوا عليها قبل وقوع الأحداث، كما أن الأفراد المختلفين لا يتكيفون بنفس الطريقة أو بشكل مطلق مع الأحداث والظروف المحيطة بهم (Diener and Ragtz, 2000).

نظرية القيم والأهداف والمعاني Values, Goods and Meanings Theory: يشعر الأفراد بالرضا عندما يحققون أهدافهم، ويختلف الشعور بالرضا باختلاف الأفراد ودرجة أهمية تلك الأهداف بالنسبة لهم حسب القيم السائدة في البيئة التي يعيشون بها، و أن الأفراد الذين يدركون حقيقة أهدافهم وطموحاتهم وأهميتها بالنسبة لهم وينجحون في تحقيقها يتمتعون بدرجة أعلى من الرضا عن الحياة مقارنة بأولئك الذين لا يدركون حقيقة أهدافهم أو الذين تتعارض أهدافهم، مما يؤدي إلى الفشل في تحقيقها والشعور بعدم الرضا. ويعتمد تحقيق الأهداف على الاستراتيجيات المتبعة في تحقيقها والتي تتلاءم مع شخصية الأفراد، وتختلف هذه الأهداف باختلاف المراحل العمرية للأفراد، وأولوية هذه الأهداف (سليمان عادل محمود ، 2003، 16).

نظرية التقييم Evaluation Theory: ترى هذه النظرية أن الشعور بالرضا يمكن قياسه من خلال عدة معايير، وأحد هذه المعايير يعتمد على الفرد ومزاجه والثقافة والقيم السائدة، كما أن الظروف السائدة تؤثر على درجة الشعور بالرضا. وعلى سبيل المثال فالأفراد عندما يقيمون مدى رضاهم عن الحياة لا يفكرون عادة بقدراتهم الحركية إلا إذا تواجدوا مع أحد الأفراد الذين يعانون من إعاقة حركية، كما أن الشعور بالرضا أو عدمه لا يرتبط بالعمر الزمني للفرد. ويرتبط الرضا عن الحياة بالمستوى الاقتصادي للأفراد، وبحسب نظرية ماسلو للحاجات فإن الأفراد في الدول الغنية يفترض أن يكونوا أكثر سعادة ورضا في حياتهم مقارنة بالدول الفقيرة التي تعاني من نقص مادي والتي تؤثر على إشباع الحاجات الأساسية للأفراد مما يجعل حاجات الأمن أكثر أهمية في تلك الثقافات، في حين تكون حاجات الحب وتحقيق الذات أكثر أهمية في الدول الغنية، وبالمقابل فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن العلاقات الاجتماعية أكثر أهمية من الجوانب المادية من أجل الشعور بالرضا في بعض الثقافات (عزة عبد الكريم ، 2007، 380).

نظرية التقييم الجوهري للذات Core Self Evaluation Theory: ترى هذه النظرية التقييم الجزئي لكل الجوانب الخاصة بأي مجال من مجالات الحياة هو الذي ينتج الشعور النهائي بالرضا عن ذلك المجال الخاص في الحياة مثل (العمل أو الأسرة)، ومن ثم ينسب في الشعور العام بالرضا عن الحياة، وقد أثبتت الدراسات أن الرضا عن مجالات هامة في الحياة مثل الأسرة أو العمل، أو الصحة تفسر حوالي خمسين بالمائة من التباين في الرضا العام

عن الحياة، أما الخمسون بالمائة الباقية فتفسرها الفروق الفردية والأخطاء التجريبية والمتغيرات الداخلية.

النظريـة التكامليـة: ترى النظرية المتكاملة أن الرضا عن الحياة متكاملة في أفكارها وليست متعارضة أو متناقضة، لأن عوامل الرضا كثيرة ومتنوعة، وتختلف من شخص إلى آخر، وتختلف في الشخص من وقت إلى آخر، فبعض الناس يرضون عن الحياة عندما تكون ظروف الحياة طيبة، وتسير وفق ما يريدون، وغيرهم يرضون عنها عندما يدركون الخبرات السارة، وآخرون يرضون عنها عندما يحققون طموحاتهم وينجزون أهدافهم، وفريق رابع يرضون بالحياة عندما يقارنون إنجازاتهم بإنجازات الآخرين، ويدركون تفوقهم على غيرهم (أحمد عبد الخالق ، 2008، 15).

الدراسات السابقة :

أولاً: دراسات تناولت التسامح:

دراسة (Sastrs, Vinsonneau ,Neto, Girard & Mullet.,2003) التي هدفت معرفة العلاقة بين التسامح والرضا عن الحياة وتكونت عينة الدراسة من(810) طالب وطالبة من طلاب الجامعة من فرنسا والبرتغال ، واعتمدت الدراسة مقياس التسامح ومقياس الرضا عن الحياة وكلاهما من اعداد الباحث ، وتوصلت نتائج الدراسة انة توجد علاقة بين التسامح والرضا عن الحياة وعدم وجود فروق في التسامح والرضا عن الحياة بين الذكور والإناث.

دراسة (Ysseldyk,et ai.,2007) التي هدفت معرفة العلاقة بين التسامح والرضا عن الحياة وتكونت عينة الدراسة من(183) طالب وطالبة من طلاب الجامعة ، واعتمدت الدراسة مقياس التسامح ومقياس الرضا عن الحياة وكلاهما من اعداد الباحث ، وتوصلت نتائج الدراسة انة توجد علاقة بين التسامح والرضا عن الحياة وعدم وجود فروق في التسامح والرضا عن الحياة بين الذكور والإناث.

– **دراسة السيد الشربيني منصور(2009) التي هدفت** إلى معرفة علاقة الغفو والرضا عن الحياة والعوامل المسة للشخصية والغضب ، لدى عينة من طالبات جامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (330) طالب ، وكانت أدوات الدراسة مقياس العفو اعداد تومبيسون واخرون إومقياس الرضا عن الحياة اعداد مجدي الدسوقي ومقياس العوامل المسة للشصية اعداد كوستا تعريب غبد الغتاح القرشي ، وأشارت النتائج إلى أن توجد فروق بين بين الذكور والاناث في العفو لصالح الذكور ووجود علاقة ارتباطية بين العفو والرضا عن الحياة ..

دراسة (Swanson,2011) التي هدفت معرفة اعلاقة بين التسامح والرضا عن الحياة (وتكونت عينة الدراسة من (101) طالب وطالبة من طلاب الجامعة ، واعتمدت الدراسة مقياس التسامح ومقيتس الرضا عن الحياة وكلاهما من اعدا الباحث ، وتوصلت نتائج الدراسة انة لا توجد علاقة بين التسامح والرضا عن الحياة وعدم وجود فروق في التسامح والرضا عن الحياة بين الذكور والإناث.

دراسة (Macaskill,2012) التي هدفت معرفة اعلاقة بين التسامح والرضا عن الحياة وتكونت عينة الدراسة من (295) طالب وطالبة من طلاب الجامعة ، واعتمدت الدراسة مقياس التسامح ومقيتس الرضا عن الحياة وكلاهما من اعدا الباحث ، وتوصلت نتائج الدراسة انة لا توجد علاقة بين التسامح مع الاخر والرضا عن الحياة ووجود علاقة بين التسامح مع الذات والرضا عن الحياة

دراسة (Teymor Ahmadi Coutaba, 2011)

هدفت الدراسة إلى النظر في العلاقة بين جودة الحياة والتسامح الديني والصحة العامة لدى طلاب جامعة يابو للعلوم الطبية، وتكونت عينة الدراسة من (155) طالب من جامعة يابو للعلوم الطبية، وتملث أدوات الدراسة في استبيان الصحة العام واستبيان جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية، واستبيان التوجه والتسامح الديني، وأشارت النتائج إلى أنه كلما زادت جودة الحياة والتسامح الديني لدى الطلاب، كلما كان ذلك أفضل لحالتهم الصحية العامة، وأن هناك علاقة ذات دلالة بين وجود الحياة والتوجهات الدينية ، وأظهر طلاب العلوم الطبية (القسم العلمي) معدلات مرتفعة في التسامح الديني وانه لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في التسامح.

– **دراسة سناء عماشة (2012) التي هدفت** إلى معرفة علاقة التسامح بالضغوط النفسية لدى عينة من طالبات جامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (360) طالبة من طالبات الكليتين، وكانت أدوات الدراسة مقياس الضغوط النفسية إعداد أحمد البهاس (2003)، ومقياس التسامح إعداد زينب شقير (2010)، وأشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً بين مجموعتين الآداب والاقتصاد لدوافع التسامح لصالح الآداب أكثر تسامحاً.

دراسة أحمد علي طلب محمود (2013) التي هدفت إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في التسامح وقبول الآخر، وكذلك تنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد، وتكونت عينة الدراسة من (345) طالباً وطالبة ، وقد استلزم إجراء الدراسة تطبيق مقياس التسامح وقبول الآخر،(إعداد الباحث)، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في "بعُد التسامح مع الآخرين" لصالح الذكور، بينما كانت الفروق

في بعُد "التسامح في المواقف المختلفة" لصالح الإناث، في حين لم توجد فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في بعُد " التسامح مع الذات".

دراسة خديجة نوري (2015) التي هدفت إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين اجترار الغضب واحتمالية التسامح لدى طلبة الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (280) طالب وطالبة واعتمدت الدراسة من الأدوات مقياس احتراز الغضب ومقياس التسامح وكلاهما من إعداد الباحثة ، واظهرت نتائج الدراسة أن أن لا توجد فروق بين الذكور والإناث في التسامح .

دراسة طه مطر الشمري (2018) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التسامح والحب والانتماء لدى طلاب الجامعة، وكذلك الكشف عن فعالية برنامج معرفي سلوكي لتنمي التسامح والحب والانتماء لدى طلاب الجامعة بالكويت،وتكونت العينة من (150) من طلاب كلية التربية بجامعة ، واستخدم الباحث مقياس التسامح ، ومقياس الحب ومقياس الانتماء وكلاهما من اعداد الباحث ، ، وتوصلت الدراسة عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في التسامح.

دراسة رشا عادل عبد العزيز إبراهيم (2019) التي هدفت إلى الاسهام النسبي لكل من الامتنان والتسامح في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة ،وتكونت العينة من (280) من طالبات كلية البنات جامعة عين شمس ، واستخدم الباحث مقياس التسامح لهارتلاند ، ومقياس الرضا عن الحياة لمجدي الدسوقي ، وتوصلت الدراسة أن التسامح يسهم بالتنبؤ بالرضا عن الحياة عدم وجود فروق بين الطالبات في التسامح والرضا عن االحياة وفقا للتخصص .

فروض البحث :

1- "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التسامح و الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة.

2. توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات الجامعة في التسامح.

3. توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات الجامعة في الرضا عن الحياة.

إجراءات البحث :

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي سهدف إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

عينة الدراسة :

تضمنت عينة الدراسة المجموعتين التاليتن:

أولاً: عينة الدراسة الاستطلاعية: الهدف منها التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة وتضمنت (50) طالب وطالبة.

ثانياً: المجموعة الأساسية : اشتملت هذه المجموعة على (150) طالب وطالبة بواقع (75) طالب، و(75) طالبة .

أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة في الدراسة الأدوات التالية

1- مقياس التسامح لدي طلاب المرحلة الجامعية (إعداد الباحثة).

تم اعداد مقياس التسامح لدى طلاب الجامعة من خلال الرجوع لتعريفات التسامح من وجهات نظر علماء النفس المختلفة التي أتيح للباحثة الإطلاع على آرائهم ، و الإطلاع على بعض المقاييس التي تناولت التسامح مثل:

مقياس التسامح اعداد زينب شقير (2010) و . مقياس التسامح اعداد آمال أحمد فتحي الدسوقي (2015)

وبعد الإطلاع على المقاييس سالفة الذكر، توصلت الباحثة إلى ثلاث أبعاد للتسامح ثم قامت الباحثة بصياغة عدد من العبارات التي رأت أنها ترتبط بأبعاد التسامح، وكان عدد العبارات (30)عبارة ، مقسمة على ثلاثة ابعاد التسامح مع الذات والتسامح مع الاخر التسامح مع الموقف و يتكون كل منهما من (10) عبارات ، أمام كل عبارة ثلاث اختيارات (دائماً- احياناً- نادراً) بحيث يختار المستجيب أحدى البدائل الثلاثة وتعطى درجة (1-2- 3) ، وبذلك تكون الدرجة الصغرى للتسامح لكل بعد (10) درجة والكبرى (30)، والدرجة الصغرى للمقياس ككل (30) والكبرى (90).

الكفاءة السيكومترية لمقياس التسامح:

أولاً: صدق المقياس: استخدمت الباحثة في حساب صدق المقياس الطرق الآتية:

أ-صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على خمسة محكمين المتخصصين في مجال علم النفس ، حيث تم استبعاد وحذف العبارات التي كانت نسبة اتفاق المحكمين عليها تقل عن (90%).

ب.حساب الاتساق الداخلي : للتعرف على الاتساق الداخلي للمقياس تم إيجاد العلاقة الارتباطية الداخلية بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والعلاقة الارتباطية بين البعد والدرجة الكلية للمقياس ، ويتضح ذلك في الجداول التالية:

جدول (3)قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد مقياس التسامح (ن=50)

م	التسامح مع الذات	م	التسامح مع الاخرين	م	التسامح مع الموقف
1	,541 **	11	,612 **	21	,651 **
2	,721 **	12	,419 **	22	,411 **
3	,441 **	13	,661 **	23	,344 *
4	,541 **	14	,721 **	24	,671 **
5	,671 **	15	,451 **	25	,761 **
6	,451 **	16	,671 **	26	,666 **
7	,812 **	17	,311 *	27	,511 **
8	,321 *	18	,564 **	28	,541 **
9	,431 **	19	,541 **	29	,761 **
10	,453 **	20	,400 **	30	,451 **

** (.372) دالة عند مستوى 01. * (.288)دالة عند مستوى 05.

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له دالة عند مستوى دلالة(1.,.) باستثناء عبارة (8 و 17 و 33) دالى عند (0.05) كما تم حساب قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التسامح والدرجة الكلي ةويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط للتسامح إضافة إلى الدرجة الكلية:

جدول (4)

قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التسامح مع الدرجة الكلية(ن =50)

مكونات التسامح	معاملات الارتباط
التسامح مع الذات	,821 **,
التسامح مع الاخرين	,651 **,
التسامح مع الموقف	,722 **,

** (372.)دالة عند مستوى 01. * (288.)دالة عند مستوى 05.

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد مقياس التسامح والدرجة الكلية دالة عند مستوى (01.)

ثانياً: ثبات مقياس التسامح:

تم تقدير ثبات المقياس بطريقة بطريقتين معامل ألفا كرونباخ Cronback, alpha والتجزئة النصفية، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة قوامها (50) طالب، ويوضح جدول (2) معاملات الثبات التي تم الحصول عليها.

جدول (2)

معاملات الثبات بطريقة ألفاكرونباخ والتجزئة النصفية

م	مكونات التسامح	عدد العبارات	ألفاكرونباخ	التجزئة النصفية
1	النسامح مع الذات	10	.762	.754
2	التسامح مع الآخرين	10	.823	.810
3	التسامح مع الموقف	10	.791	.788
	الدرجة الكلية	30	.866	.853

يوضح جدول (2) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت بين (762. – 866.) والتجزئة النصفية تراوحت بين (754. – 853.)، وهي معاملات مرتفعة؛ مما يدل على ثبات المقياس.

2- مقياس الرضا عن الحياة لدي طلاب المرحلة الجامعية (إعداد الباحثة).

تم اعداد مقياس الرضا عن االحياة لدى طلاب الجامعة من خلال الرجوع لتعريفات ا عن الحياة الرض من وجهات نظر علماء النفس المختلفة التي أتيح للباحثة الإطلاع على آرائهم ، و الإطلاع على بعض المقاييس التي تناولت الرضا عن الحياة مثل:

مقياس الرضا عن الحياة ايمان شعبان (2009) و . مقياس التسامح اعداد هيام صابر شاهين (2013)

وبعد الإطلاع على المقاييس سالفة الذكر، توصلت الباحثة إلى ثلاث أبعاد للرضا عن الحياة ثم قامت الباحثة بصياغة عدد من العبارات التي رأت أنها ترتبط بأبعاد الرضا عن الحياة ، وكان عدد العبارات (30)عبارة ، مقسمة على ثلاثة ابعاد الرضا عن الذات والاستقرار النفسي والرضا عن الاخرين و يتكون كل منهما من (10) عبارات ، أمام كل عبارة ثلاث اختيارات (دائماً– احياناً– نادراً) بحيث يختار المستجيب أحدى البدائل الثلاثة وتعطى درجة (1–2– 3) ،

وبذلك تكون الدرجة الصغرى لكل بعد (10) درجة والكبرى (30)، والدرجة الصغرى للمقياس ككل (30) والكبرى (90).

الكفاءة السيكومترية لمقياس الرضا عن الحياة:

أولاً: صدق المقياس: استخدمت الباحثة في حساب صدق المقياس الطرق الآتية:

ب-صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على خمسة محكمين المتخصصين في مجال علم النفس ، حيث تم استبعاد وحذف العبارات التي كانت نسبة اتفاق المحكمين عليها تقل عن (90%).

ب.حساب الاتساق الداخلي : للتعرف على الاتساق الداخلي للمقياس تم إيجاد العلاقة الارتباطية الداخلية بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والعلاقة الارتباطية بين البعد والدرجة الكلية للمقياس ، ويتضح ذلك في الجداول التالية:

جدول (3)قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد مقياس الرضا عن الحياة (ن=50)

م	الرضا عن الذات	م	الاستقرار النفسي	م	الرضا عن الاخرين
1	,431 **	11	,541 **	21	,452 **
2	,388 **	12	,590 **	22	,612 **
3	,390 **	13	,399 **	23	,400 **
4	,510 **	14	,610 **	24	,451 **
5	,441 **	15	,661 **	25	,642 **
6	,612 **	16	,512 **	26	,543 **
7	,399 **	17	,612 **	27	,652 **
8	,388 **	18	,392 **	28	,713 **
9	,666 **	19	,432 **	29	,399 **
10	,701 **	20	,732 **	30	,431 **

** (372.) دالة عند مستوى 01. * (288.)دالة عند مستوى 05.

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له دالة عند مستوى دلالة(1.,.) كما تم حساب قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الرضا عن الحياة والدرجة الكلية ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط للرضا عن الحياة إضافة إلى الدرجة الكلية:

جدول (4)

قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياسا عن الحياة الرض إضافة إلى الدرجة الكلية(ن =50)

مكونات الرضا عن الحياة	معاملات الارتباط
الرضا عن الذات	654 ,**
الاستقرار النفسي	541 ,**
الرضا عن الاخرين	799 ,**

** (372.)دالة عند مستوى 01. * (288.)دالة عند مستوى 05.

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد مقياس الرضا عن الحياة والدرجة الكلية دالة عند مستوى (01.)

ثانياً: ثبات مقياس الرضا عن الحياة :

تم تقدير ثبات المقياس بطريقة بطريقتين معامل ألفا كرونباخ Cronback, alpha والتجزئة النصفية، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة قوامها (50) طالب، ويوضح جدول (2) معاملات الثبات التي تم الحصول عليها.

جدول (2)

معاملات الثبات بطريقة ألفاكرونباخ والتجزئة النصفية

م	مكونات الرضا عن الحياة	عدد العبارات	ألفاكرونباخ	التجزئة النصفية
1	الرضا عن الذات	10	.689	.659
2	الاستقرار النفسي	10	.732	.722
3	الرضا عن الاخرين	10	.871	.863
	الدرجة الكلية	30	.722	.721

يوضح جدول (2) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت بين (689. – 871.) والتجزئة النصفية تراوحت بين (659. – 863.)، وهي معاملات مرتفعة؛ مما يدل على ثبات المقياس.

الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

معامل الارتباط بيرسون

اختبار t.test للعينات المستقلة .

نتائج الدراسة :

نتائج الفرض الأول الذي نصه :

"توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التسامح والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون في التحقق من صحة أو بطلان هذا الفرض ، وفيما يلي يوضح جدول (5) ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في هذا الصدد

جدول (5) معامل الارتباط بين درجات التسامح الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة (ن=150)

الرضا / التسامح	الرضا غن الذات	الاستقرار النفسي	الرضا عن الاخرين	الدرجة الكلية
التسامح مع الذات	.525**	.526**	.269**	.593**
التسامح مع الأخر	.056.	.561**	.424**	.445**
التسامح مع الموقف	.150	.485**	.707**	.532**
الدرجة الكلية	.355**	.671**	.535**	.655**

** (.228)دالة عند 1.,. * (.174)دالة عند 5.,.

يتضح من جدول(5) أنه توجد علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الدرجات التي حصل عليها الطلاب في مكونات التسامح والرضا عن الحياة ودالة عند مستوى (0.01) كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة بين التسامح مع الاخر والتسامح مع الموقف والرضا عن الذات .و تتفق نتائج الدراسة مع دراسة Sastrs, Vinsonneau ,Neto, Girard & Mullet.,2003) و (Ysseldyk,et ai.,2007) و دراسة السيد الشربيني منصور(2009) و رشا عادل عبد العزيز إبراهيم (2019) التي توصلت نتائج دراستهما إلى وجود علاقة بين التسامح والرضا عن الحياة واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة دراسة (Swanson,2011) و دراسة (Macaskill,2012) التي اشارت نتائجهما إلى عدم وجود علاقة بين التسامح والرضا عن الحياة .

– وهذا يعنى أن الأفراد الذين يتسمون بالتسامح يتمتعون برضا عن الحياة وهذا يشعر الفرد المتسامح بحدوث تغيرات اجتماعية إيجابية في دافعية الفرد تجاه المسئ إليه، وعلى الرغم من أن هذه التغيرات قد ينتج عنها كثير من التغيرات المعرفية والسلوكية ، فالمتسامح لا يؤمن بالحظ أو الصدفة، وإنما بجدية العمل ومسئولية الذات عن السلوك الصادر منهم، أو عما يتعرضون له من مواقف، مما يدفعهم بالمبادرة باستغلال طاقتهم ومهاراتهم وإمكاناتهم الشخصية في الخروج من

المواقف الضاغطة التي قد يواجهونها بالشكل الذي يحقق لهم المكاسب والنجاح؛ ليستعيدوا مرة أخرى حالة الاتزان النفسي التي تمكنهم من الحركة الدينامية للسعى نحو الحياة مما يعنى أن الأفراد المتسامحين يتمتعون بقوة نفسية تؤهلهم للمواجهة والاجتهاد في الوصول بأنفسهم لدرجة من درجات الإشباع النفسي؛ فهم لا يعتمدون على الحظ والصدفة، ويرجعون ما يتعرضون له من مواقف إلى الآخرين من أعضاء مجتمعهم، فهم يؤمنون بأن مصيرهم يتحدد بأفعالهم، وأن نجاحهم وفشلهم في تصديهم بقوة لما يواجهونه من مواقف، مرهون بقدراتهم وإمكاناتهم

ويذكر شحاته محمد زيان (2003) أن التسامح سمة من سمات الشخصية تتضمن التحمل والقبول والتقدير وتنوعات الآخرين المحتلفين والمتفقين معهم مع وجود الود وتالاحترام والسماحة.

نتائج الفرض الثاني الذي نصة : توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات الجامعة في التسامح

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار t.test للعينات المستقلة وجدول (6) يوضح النتائج الخاصة بذلك :

جدول (6) لفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس التسامح (ن= 75 للطلاب و 75 للطالبات)

التسامح	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التسامح مع الأخر	طلاب	15.56	4.78	.034	غير دالة
	طالبات	15.59	4.94		
التسامح مع الذات	طلاب	14.64	3.07	.327	غير دالة
	طالبات	14.48	2.93		
التسامح مع الموقف	طلاب	14.67	3.21	.155	غير دالة
	طالبات	14.59	3.10		
الدرجة الكلية	طلاب	44.87	8.86	.145	غير دالة
	طالبات	44.65	9.14		

يتضح من الجدول (6) أنة لا توجد فروقا دالة إحصائياً في التسامح(التسامح مع الأخر ، التسامح مع الذات ، التسامح مع الموقف ، الدرجة الكلية) بين طلاب وطالبات الجامعة ، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة) و (Ysseldyk,et ai.,2007) و دراسة (Swanson,2011) و دراسة أحمد علي طلب محمود (2013) واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة دراسة السيد

الشربيني منصور(2009) و دراسة (Swanson,2011) التي اشارة نتائجهما ان الفروق في التسامح لصالح الذكور كما اختلفت مع دراسة دراسة أحمد علي طلب محمود (2013) التي توصلت أن الفروق لصالح الإناث.

وترجع الباحثة عدم وجود اختلاف بين الطلاب والطالبات في التسامح أن المجتمع الليبي بطبعة مجتمع مسامح ، حيث يتكون المجتمع الليبي من الأسرة الممتدة التي تشمل الاقرباء التي تنشر ثقافة التسامح بين ابنائها مما ينعكس على المجتمع ككل وقبول الاخر و تعتبر قيمة قبول الآخر من القيم الضرورية بالنسبة للفرد وعلاقته بالمجتمع، فكلما قبلت الآخر كما هو بمميزاته، وعيوبه ستجد نفسك مقبولاً لديه، فلا يوجد مجال للكراهية معه، وتعني قيمة قبول الآخر أن يقدم الفرد خدمات للآخرين في وقت الحاجة، سواء كانت خدمات مادية، أو معنوية، وأن يسلك الفرد في معاملات، وعلاقاته السلوك الذي لا يؤذي مشاعر، وأحاسيس الآخرينوهذا ينطبق على جميع فئات المجتمع ورجالها ونسائها وطلابها وطالباتها.

نتائج الفرض الثالث الذي نصة :

توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات الجامعة في الرضا عن الحياة .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار t.test للعينات المستقلة وجدول (7) يوضح النتائج الخاصة بذلك :

جدول (7) لفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس الرضا عن الحياة

الرضا عن الحياة	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الرضا عن الذات	طلاب	16.53	5.12	.015	غير دالة
	طالبات	16.52	5.48		
الاستقرار النفسي	طلاب	15.45	3.88	.210	غير دالة
	طالبات	15.32	3.90		
الرضا عن الاخرين	طلاب	15.16	3.58	.139	غير دالة
	طالبات	15.08	3.49		
الدرجة الكلية	طلاب	47.15	9.86	.143	غير دالة
	طالبات	46.92	9.61		

يتضح من الجدول (7)أنة لا توجد فروق دالة إحصائياً في الرضا عن الحياة بين الطلاب الطالبات وتتفق نتائج االدراسة مع دراسة Sastrs, Vinsonneau ,Neto, Girard &

Mullet.,2003) و (Ysseldyk,et ai.,2007) واختلف مع دراسة دراسة أحمد علي طلب محمود (2013) التي توصلت أن الفروق لصالح الإناث.

وترجع الباحثة ذلك إلى طبيعة الذكور والاناث في ليبيا وخصوصا طلاب الجامعة لهم حرية الحركة والتصرف والخروج ولا يوجد عليهم قيود خصوصا أن المجتمع الليبي مجتمع يتمسك بالعادات والتقاليد الخاصة به مما يشعر كل من الجنسين بالرضا عن الحياه .

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلي:

1.أشارت النتائج إلى إلى وجود علاقة بين التسامح و الرضا عن الحياة مما يؤكد ضرورة الاهتمام بالتسامح والرضا عن الحياة من الناحية العملية والنظرية، وإجراء المزيد من الدراسات والبحوث على عينات مختلفة من المجتمع .

1- ضرورة اهتمام التربويين وواضعي المناهج بتعميم فيم التسامح من خلال اقرار مناهج لها.

2- ضرورة اهتمام وسائل الاعلام بتقديم المحاضرات الخاصة بالتسامح وكيف ترسيخها لدى أفراد المجتمع.

3- اهتمام الجامعات باقامة الندوات والأنشطة يشارك فيها الطلبة من جميع الكليات لمناقشة قيم التسامح والمشكلات التي تنجم عن ضعف هذه القيم .

4- الاهتمام بتقديم البرامج الإرشادية والسلوكية لدى الطلاب التي تساعد على تحسين الرضا عن الحياة .

5- رفع مستوى المؤسسات الاجتماعية والمعلمين على أهمية في تنمية التسامح .

بحوث مقترحة:

1- التسامح وعلاقة بنصرة الذات لدى طلاب الجامعة

2- الصمود النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة

3- الرضا عن الحياة وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلاب الجامعة.

المراجع العربية:

أحمد عبد الخالق وسماح الديب (2007): التعب المزمن وعلاقته بتقدير الذات والرضا عن الحياة ، **مجلة دراسات عربية** ، مج (6) ع (1) ، ص ص : 93- 143.

أحمد علي طلب (2013): فاعلية برنامج إرشادي في تنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد ، المجلة العلمية بكلية التربية بالوادي الجديد، مج2، ص ص: 15 – 42.

أحمد محمد المومني (2007): مفهوم وضوابط الوسطية في الإسلام . **مجلة العلوم الإنسانية**، العدد (35).

أحمد محمد عبد الخالق (2008): **الرضا عن الحياة في المجتمع الكويتي**، دراسات نفسية ، ع17.

أشرف عبدالوهاب ابوفراج (2005): **التراث والتغير الاجتماعي، التسامح الاجتماعي بين التراث والتغير** . القاهرة: مركز البحوث والدراسات الاجتماعية.

آمال أحمد الدسوقي (2015): نموذج بنائي للتسامح في ضوء علاقته ببعض المتغيرات النفسية ، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية، جامعة عين شمس.

جابر عبدالحميد، علاء الدين كفافي (1996): **معجم علم النفس والطب النفسي** . القاهرة: دار النهضة العربية.

خديجة نوري (2015): إجترار الغضب وعلاقته بإحتمالية التسامح لدى طلبة الجامعة ، **مجلة آداب البصرة** ، المجلد (38) العراق ، ص ص 417- 470.

رشا عادل عبد العزيز غبلاهيم (2018) : الاسهام النسبي لكل من الامتنان والتسامح في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة، **مجلة البحث العلمي في التربية** ، ع20 ، مج13 ، ص ص:367- 398.

زهراء محمد غنيم و سهير محفوظ (2020):موضع الأمل وعلاقته بالرضا عن الحياة ، **مجلة الرشاد النفسي** ، ع 64 ، ص ص:111- 157.

زينب محمود شقير (2010) : **مقياس تشخيص التسامح** (مراهقة – رشد – وسط العمر) كراسة التعليمات، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

سليمان عادل محمود (2003): **السعادة والرضا أمنية غالية وصناعة راقية**، القاهرة ، عالم الكتب.

سمير حسن عبد الله أبكر (2000): الرضا عن الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى العميان المراهقين من الجنسين في المجتمع السعودي، **مجلة معوقات الطفولة**، مجلد (8)، العدد الثامن، ص ص 166 – 194.

سناء حسن عماشة (2013) : التسامح والغضب في علاقاتها باستراتيجيات مواجهة ضغوط العمل لدى عضوات هيئة التدريس السعوديات وغير السعوديات بجامعة الطائف ، **مجلة رابطة التربويين العرب** ، العدد 42.

سوسن محمد سليمان (2009): **السعادة والرضا امنية غالية وصناعة راقية** ، القاهرة: عالم الكتب هاني سعيد حسن محمد (2014): **علم النفس الإيجابي : ماهيته ومنطلقاته النظرية وآفاقة المستقبلية** ، اصدارات موسسة العلوم النفسية العربية ، ع 34.

السيد الشربيني منصور(2009) : الغفو وعلاقتة بكل من الرضا عن الحياة والعوامل الخمسة للشخصية والغضب، **مجلة دراسات عربية** ، ع 2 ، مج 3 ، ص ص: 29 -101.

طه مطر الشمري (2018) : فعالية برنامج معرفي سلوكي لتنمية التسامح والحب والانتماء لدى طلاب الجامعة بالكويت . **رسالة دكتوراه** ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

عزة عبد الكريم المالكي (2007): أبعاد الرضا العام عن الحياة ومحدداته لدى عينة من المسنين المصريين، **مجلة الدراسات النفسية** ، ع (2)، ص ص : 377-421.

كمال إبراهيم مرسي (2000): **السعادة وتنمية الصحة النفسية مسئولية الفدر في الإسلام وعلم النفس**، القاهرة ، دار النشر للجامعات.

محمود محفوظ (2004): في معنى التسامح وآفاق السلم الأهلي ، **مركز الدراسات فلسفة الدين**، بغداد.

مروة جابر محمد (2015): تنمية قيم التسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة من خلال استراتيجية التعلم التوليدي ، **رسالة ماجستير**، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

منظمة اليونسكو (1995): اعلان بشأن مبادئ التسامح ، **الدورة الثامنة والعشرين للمؤتمر العام لليونسكو**، باريس في 16 نوفمبر.

المراجع الاجنبية :

Allport, G.(1980). **The Nature of prejudice** . Gardencity, New York.

Diener, E. D. and Rahtz, D. R. (2000): Advances, in Quality of Life Theory and Vesearch, Kluwer Academic Publications, Boston

Macaskill, A(2011):Differentiatig Dispositional Self-Forgiveness From Other Forgiveness : Association With Mental Health and Life Satisfaction . **Journal of Social and Clinical Psychology** , 31. 1,28-50.

Rogers, G.(1980). The Necessary and Sufficient Candilions of Therapeutic Personality Change **.Journal of Consuliting psychology**

Sastrs, Vinsonneau ,Neto, Girard & Mullet.,(2003):Forgivingness and Satisfaction With Life , **Journal of Happiness Studies** ,4 , 323- 335.

Swanson,D(2011):**Predictors of Self-Forgiveness in Older Adults ,Doctoral Dissertation** . Northeastern University.

Ysseldyk,R,20 ., Matheson , K ., & Anisman , H .(2007):Ruminatioon Bridging a Gap Between Forgivingness, Vengefulness , and **Psychological Health Personality and Indivdual Differences** ,42 ,1573 - 1584.